

- 1 في سَنَةِ وِفَاةِ عَزْرِيَّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلُّ الْهَيْكَلَ.
- 2 السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بَاسْتَيْنِ يُعْطَى وَجْهَهُ، وَبَاسْتَيْنِ يُعْطَى رِجْلَيْهِ، وَبَاسْتَيْنِ يَطِيرُ.
- 3 وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «فُدُّوسُ، فُدُّوسُ، فُدُّوسُ رَبِّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ».
- 4 فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِحِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.
- 5 فَقُلْتُ: «وَيْلَ لِي! إِيَّيْ هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ».
- 6 فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ،
- 7 وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتِزِعِ إِيْمُكَ، وَكُفِّرْ عَن خَطِيئَتِكَ».
- 8 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسَلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَأَنْذَا أَرْسَلْنِي».
- 9 فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.
- 10 غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَنَقَلَ أُذُنَيْهِ وَأَطْمَسَ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بَعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى».
- 11 فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ حَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَحْرَبَ الْأَرْضُ وَتُفْقِرَ،
- 12 وَيُبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْتُرُ الْخَرَابَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- 13 وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا».